

- ٨٧ -

(NS) lachen müssen hat	→	hat		Va (f)
(HS) hat lachen müssen	→	müssen		Vm (p)
		lachen		Vv (i)

قاعدة التتابع الأساسي (للتركيب الفعل المعقد) إذن ترتب عناصر المركب الفعلى مطابقا لعلاقتها التبعية . ويقع كل تابع على يسار مسيطره الخارجى . وهذا كله يدور حول تباديل اجبارية . أما التباديل الاختيارية فهي ممكنة فى أحوال كثيرة مختلفة . ويفترض هنا ان الكفاءة اللغوية لمحدثى اللغة قادرة على اكتشاف تباين المواقع المختلفة وتحديد صحة ترتيبها أو عدم صحتها (١٢٤) .

أما التراكيب الخاصة فى التركيب الفعلى المعقد فانها تتحقق من خلال:
تغير فى الأزمنة : من أزمنة بسيطة الى أزمنة مركبة .

تحول فى البنية والدلالة : من مبنى للمعلوم الى مبنى للمجهول .

وينتج عن ذلك أنماط من المركب الفعلية التى يجب أن توصف ببناء على خصائص تركيبية صرفية (تضمينات دلالية) . ويلاحظ هنا أساسا الفرق الصرفى بين الصيغ البسيطة والصيغ المعقدة ، وبين الفعل المبنى للمعلوم والفعل المبنى للمجهول . وبين الصيغ الفعلية الزمنية المحضة والصيغ الدالة على الجهة الحاملة لخصائص دلالية .

ويرى انجل أن المقابلة بين البناء للمعلوم والبناء للمجهول ترجع الى المقولة النحوية : جنس فعلى ، وأن صيغ الجنس الفعلى هذا يمكن التمييز

(١٢٤) انظر تفصيل ذلك فى الكتاب السابق ص ١١٦ .

(١٢٥) يحتاج الحديث عن الأزمنة المركبة فى العربية الى بحث مستقل يتناول اشارات القدماء وجهود المحدثين وصولا الى وضع نظام لها . وجداول وأمثلة دالة على إمكانات كل نمط .